

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا

سورة البقرة «٢١٩»

وهذه مرحلة نشر المعلومات فيبين للناس أن في الخمر إثما كبيرا وأن تجارتها تنفع بعض الناس ، وأن من استعماله تقضى بعض المنافع ثم يعقب بالإثم أكبر من النفع ، ويسرى ذلك المهدي بين الناس فيتوقف البعض عن تعاطي الخمر .

وفي المرحلة الثالثة : نجده يقول :

لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ

سورة النساء «٤٣»

وهنا يبدأ مرحلة النهي وأقردها على عدم القرب من الصلاة أثناء التعاطي والسكر ، وفي الوقت نفسه يضيق على المتعاطي المسلم ويقول :

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

سورة النساء «١٠٢»

فيضيق الخناق ويقل التعاطي للمؤمنين ويرى بعض المؤمنين أن هذه المرحلة تعد مرحلة نهى كامل ويرى عمر بن الخطاب يرفع يديه إلى السماء ويقول : « اللهم أرنا في الخمر بيانا شافيا » .

وتبدأ المرحلة الرابعة : ويقول :

إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩١﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾

سورة المائدة «٩٠ - ٩١»